يا دمشق الشام كوني الكاتب: عبد الرحمن العشماوي التاريخ: 8 ديسمبر 2012 م المشاهدات: 4580



يا دمشق الشام كوني *** دارَ عن لاتهوني انفضي عنك غباراً *** من خضوع وسكون أنت للأمجاد رمْزٌ *** مُشرق عَبْرَ القرون

أنت للتاريخ شمس *** تَتَجلّى للعيون حِزْبُكِ الظالمُ يَهوي *** في متاهات الظنون

غارقٌ في الوهم حتى *** صار يهْذي في جنون

يادمشقَ الشام هيًّا *** أعلنيها في يقين

خابَ مَن أحْرقَ ثوبي *** ورَماني في السجون

وبَنى حوْلي سياجاً *** من ضلال وفْتُون

يادمشقَ الشام ،هذي *** فُرْصةُ النّصْر المبين

إنّ جزّارَكِ أَمْسى *** في لظّى الحزن الدّفين

هو في الحُفْرَةِ يبدو *** في انكسار المُسْتَكينِ

يَشْرَبُ الوَهْمَ وينسى *** صَيْحَةَ الراوي الأمين

لن يضيع الدَّمُ هَدْراً *** عند ذي العرش المكين

بشِّروا القاتلَ بالقَتْ *** لِ ،ولو من بعد حين

فارفعي رأسك حتى *** تُبْصِري أَصنْفي مَعين

وانْهَضى حتى تَصدُدي *** كلَّ همَّازٍ مَهين

واحذَري أنْ تَسْتَجيبي *** لهوى ذات القرونِ

فأنا _والله_ أخشى *** من خداع الحَيْزَبُون

يادمَشْقَ الشام قومي *** بالهُدَى حتى تكوني

وارْفَعي صوتَك قولي *** إنّما الإسلامُ ديني

أبشري ، فالنَّصْرُ يدنو *** منكِ وضَّاحَ الجبينِ

المصدر: رابطة أدباء الشام

المصادر: